



## Moral thinking among middle school students in Duhok Governorate

Mahdiya Majid Yassin

Yasmine Abdullah Mohammed Taher

University of Dohuk College of Humanities

### Article Information

#### Article history:

Received: February 10,2025

Reviewer: March 12,2025

Accepted: march 18,2025

Available online

#### Keywords:

*Moral thinking, Middle school students, Males & Females*

#### Correspondence:

mahdiya.majeed@uod.ac

yasamin.a@uod.ac

### Abstract

This study aims to examine the level of moral thinking among high school students, with a focus on potential gender differences. The research was conducted during the 2024-2025 academic year in the Eastern Education Schools in the center of Duhok Governorate, with a sample consisting of 100 students.

The researchers utilized the "Rashid & Azhar" (2016) scale, which consists of 26 items, to measure moral thinking. The data was analyzed using the SPSS program.

The results indicated that high school students possess a high level of moral thinking. Additionally, the study found no statistically significant differences between males and females in this regard.

Based on these findings, the study recommends raising awareness among parents and educators to help students adopt ethical thinking approaches when making decisions. The recommendations also emphasize the importance of moving beyond theoretical moral instruction and focusing on practical applications in students' environments and communities.

Furthermore, the researchers suggested conducting future studies on moral thinking among different societal groups, such as teachers and employees, as well as carrying out similar research on university students.

## التفكير الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة دهوك

مهديّة مجيد ياساين      ياسمين عبدالله محمد طاهر  
جامعة دهوك كلية العلوم الانسانية

يهدف هذا البحث إلى دراسة مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مع التركيز على الفروق المحتملة بين الجنسين. أجريت الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في مدارس التربية الشرقية بمركز محافظة دهوك، حيث شملت عينة مكونة من ١٠٠ طالب وطالبة.

اعتمدت الباحثتان على مقياس "رشيد والأزهر" (٢٠١٦)، المكون من (٢٩) فقرة، لقياس التفكير الأخلاقي. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS).

أظهرت النتائج أن طلاب المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير الأخلاقي، كما لم تُظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذا الجانب.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصى البحث بضرورة توعية أولياء الأمور والمربين لمساعدة الطلاب على تبني أساليب تفكير أخلاقية سليمة عند اتخاذ القرارات. كما أكدت التوصيات على أهمية تجاوز أسلوب التلقين النظري للقيم الأخلاقية، والتركيز على تطبيقها عملياً في البيئة والمجتمع.

واقترحت الباحثتان إجراء دراسات مستقبلية حول التفكير الأخلاقي لدى فئات مجتمعية أخرى، مثل المدرّسين والموظفين، بالإضافة إلى إجراء أبحاث مماثلة على طلاب الجامعات.

الكلمات المفتاحية : التفكير الاخلاقي , طلبة المرحلة الاعدادية, ذكور وانا

## الفصل الاول

### اهمية البحث والحاجة اليه :

تشكل الأخلاق في أي أمة أساساً لتقدمها، ورمزاً لحضارتها، وثمرتها لعقيدتها ومبادئها وقيمتها. وقد جاءت الرسائل السماوية بمختلفها لتحث الناس على الالتزام بالأخلاق، حيث تعتبر الأخلاق في الإسلام عنواناً له. وفي هذا الصدد، أشار النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم إلى أن الغاية من بعثته هي الأخلاق، حيث قال: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".

يهتم الباحثون بالدراسة والبحث في الأخلاق بشكل عام، والتفكير الأخلاقي بشكل خاص، باعتباره عنصراً أساسياً لاستمرار المجتمع وبقائه. فلا يمكن لأي مجتمع أن يستمر دون وجود قواعد وقوانين وضوابط تنظم العلاقات بين أفرادها، وتوجه سلوكهم وفق معايير أخلاقية محددة. لذا، يُعتبر التفكير الأخلاقي من المجالات المهمة التي حظيت باهتمام كبير من قبل المربين والمعنيين بالدراسة على مر العصور. ومع ذلك، كانت هذه الدراسات فلسفية أكثر منها علمية، مما أدى إلى عدم الاهتمام الكافي بها.

في الآونة الأخيرة، ازداد الاهتمام بالتفكير الأخلاقي من قبل علماء النفس والتربية، خاصة فيما يتعلق بالأطفال والمراهقين والراشدين. ويعود الفضل في ذلك إلى العالم جان بياجيه، الذي كتب كتابه "الحكم الأخلاقي لدى الطفل" عام ١٩٣٢، حيث فتحت آراؤه حول التفكير الأخلاقي المجال للعديد من الباحثين لدراسة التفكير الأخلاقي في مراحل المراهقة والرشد، مثل كولبرج وريست وغيرهما. وبالتالي، يمكن اعتبار أعمال بياجيه بداية الانطلاقة العلمية لدراسة التفكير الأخلاقي على أسس منهجية وعلمية.

يُعد الجانب الأخلاقي جانباً مهماً في بناء شخصية الفرد، حيث يتعلق بالمبادئ والقيم والعادات التي تساعد الفرد على الوصول إلى حالة السواء في شخصيته. والسواء في الشخصية يعني مدى اتساق الفرد مع المعايير والقواعد الأخلاقية السائدة في المجتمع. ومع ذلك، لم تحظ الأخلاق بالاهتمام الكافي مقارنة بالجوانب الأخرى من الشخصية إلا حديثاً، خاصة بعد نظرية جان بياجيه عام ١٩٣٢، ونظرية كولبرج عام ١٩٦٤.

لاحظت الباحثتان وجود العديد من السلوكيات الأخلاقية غير المحببة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، الذين يمثلون مرحلة المراهقة، مثل العدوانية داخل المدرسة وخارجها. وغالباً ما تكون هذه السلوكيات ناتجة عن عدم القدرة على التمتع بالأخلاقيات والمبادئ التي تحثهم على التعامل والتصرف بشكل سوي. مما يشير إلى وجود خلل في الجوانب الأخلاقية والقيم والمبادئ لديهم، والتي تنعكس سلباً على تصرفاتهم. ويعود ذلك إلى تأثيرهم بالقيم والمبادئ والأخلاقيات التي يتلقونها من وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تصل إليهم من مختلف أنحاء العالم ويؤثرون بها.

هذا وتكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب أساسية، حيث تسلط الضوء على أحد الجوانب المهمة في شخصية الطالب خلال مرحلة التعليم الإعدادي، وهي مرحلة حاسمة في حياته، تسهم في تكوين شخصيته وتعزيز معايير ومبادئه وتفكيره الأخلاقي. يتم ذلك من خلال إتاحة الفرصة له

للمشاركة في الأنشطة والفعاليات والمشاريع المختلفة، مما يساعده على تحقيق التوازن في تفكيره وتنمية مختلف جوانب شخصيته

كما تبرز الدراسة الحاجة إلى اهتمام التربويين بتنمية جانب التفكير الأخلاقي كأحد عناصر النمو الإنساني الأساسية عبر المراحل العمرية المختلفة، من خلال دراسة العوامل المؤثرة في هذا الجانب. فتعزيز التفكير الأخلاقي يسهم في بناء شخصية متكاملة ومتطورة، تدفع الفرد إلى تطبيق السلوك الأخلاقي السوي في حياته اليومية، مما يحقق له التوازن النفسي والرضا عن الذات وعن الآخرين.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد الدراسة في قياس التفكير الأخلاقي لدى الطلاب، مع تحليل الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في هذا المجال. كما تقدم معلومات قيمة للمتخصصين في التربية والتعليم حول خصائص هذه العلاقة، مما يسهم في وضع خطط ومناهج وأنشطة تعليمية وتربوية تهدف إلى تعزيز هذا النمو وتسريعه بطريقة متوازنة.

علاوة على ذلك، توجه الدراسة التربويين إلى أهمية تطوير برامج واستراتيجيات ملائمة للتربية الأخلاقية، بما يتناسب مع الفئات العمرية المختلفة. كما تسلط الضوء على دور المؤسسات المجتمعية، مثل المساجد والمدارس والجامعات، إلى جانب الأسرة، في تقديم الإرشاد والتوجيه، مما يساهم في توفير بيئات تربوية متكاملة تدعم لنمو التفكير الأخلاقي المتوازن للفرد..

### أهداف البحث الحالي :

تهدف الباحثتان في بحثهما الحالي الى التعرف على :

١- مستوى التفكير الاخلاقي لدي الطلبة بالمرحلة الاعدادية في مركز محافظة دهوك.

٣- دلالة الفروق المعنوية في مستوى التفكير الاخلاقي لدي طلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة دهوك تبعا لمتغير الجنس .

### حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة دهوك للسنة الدراسية . ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ ) .

### تحديد المصطلحات :

**التفكير الاخلاقي: Moral Thinking**

عرفه كل من:-

-مسن واخرون(١٩٨٦) بانه جملة من التغييرات النوعية التي تطرؤ على الاحكام الاخلاقية في فترة نموه . (مسن واخرون ، ١٩٨٦ : ١٠٥ ) .

-عبد الفتاح (٢٠٠١) على انه نتاج العوامل المعرفية والاجتماعية والوجدانية التي ترتبط بالتقييم الشخصي للتصرفات والافعال والمواقف ، ويتعلق بالاستراتيجية التي يصل بها الافراد الى انماط التفكير والذي يرتبط بالتقييمات الاخلاقية للمواقف . (عبدالفتاح ، ٢٠٠١ : ١٧١ ) .

-الكلوت (٢٠٠٤) والذي يعرفه على انه نمط تفكير متعلق بالطريقة التي من خلالها يتوصل الفرد الى التقويم الاخلاقي للامور ، والتفاضل بين قيمتين او اكثر . ( الكلوت ، ٢٠٠٤ : ٥٤ ) .

#### -التعريف النظري .

وقد تبنت الباحثتان تعريف الكلوت (٢٠٠٤) .

#### التعريف الاجرائي :

تعرف الباحثتان التفكير الاخلاقي اجرائياً بانها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على فقرات مقياس التفكير الاخلاقي المستخدم كاداة للبحث .  
الاطار النظري والدراسات السابقة :

### التفكير الاخلاقي: Moral Thinking

#### مفهوم ونشأه علم الاخلاق :

التفكير الأخلاقي يرتبط بالطريقة التي يصل من خلالها الأفراد إلى أحكام معينة، سواء كانت صحيحة أو خاطئة، حول المواقف الأخلاقية. هذا النوع من التفكير يختلف عن سلوكنا الفعلي، الذي قد يتأثر بعوامل متعددة مثل العواطف والضغط الاجتماعية. يُعتبر التفكير الأخلاقي جزءاً أساسياً من نمونا كأفراد، حيث يساعدنا على اتخاذ قرارات أخلاقية سليمة. قد يتفق الكثيرون على أن السرقة عمل خاطئ وأمر بديهي، ولكن التبريرات وراء هذا الاعتقاد قد تختلف من شخص لآخر. فبعض الناس يستندون إلى القوانين، بينما يعتمد آخرون على الضمير الشخصي، في حين يرى البعض أن الأمر يتعلق بحقوق الآخرين. هذا التنوع في التبريرات يعكس التعقيد الكامن في السلوك الأخلاقي، والذي يتجاوز التفكير النظري. (محمد، ١٩٩١: ١٢٣-١٢٥).

والقيم الأخلاقية تختلف عن التفكير الأخلاقي، حيث تمثل القيم المبادئ والمعايير التي يؤمن بها الفرد، بينما التفكير الأخلاقي هو العملية العقلية التي يستخدمها لتطبيق هذه المبادئ على مواقف محددة. (قناوي، ١٩٨٧: ٦٨-٦٩).

التفكير الأخلاقي هو عملية عقلية ومنهجية تهدف إلى تقييم السلوكيات والقرارات بناءً على مبادئ وقيم أخلاقية. يتضمن هذا النوع من التفكير تحليل المواقف المختلفة، ووزن الخيارات المتاحة، وتقييم العواقب المحتملة على الفرد والمجتمع. يعتمد التفكير الأخلاقي على مفاهيم مثل العدل، المساواة، الاحترام، والمسؤولية، ويسعى إلى تحقيق التوازن بين المصالح الشخصية والمصلحة العامة. من خلال

التفكير الأخلاقي، يمكن للأفراد والمجتمعات اتخاذ قرارات أكثر استنارة ومسؤولية، تعزز التعايش السلمي والتنمية المستدامة. (ناصر، ٢٠٠٦ : ٤٩ - ٥٠).

## التفكير الأخلاقي : Moral Development

التفكير الأخلاقي يعد معياراً للحكم على سلوك الفرد، وعلى ما يؤمن به من قيم وتقاليد اجتماعية، وهذا التفكير يعد نتاجاً لهذه القيم والمعتقدات لأنه الأساس لكل سلوك سليم وقويم. وهو يتشكل نتيجة لتفاعل المؤسسات المعنية بالتنشئة الاجتماعية أجمعها والتي تزود الأفراد بالقيم والمعايير الاجتماعية. ويمر نمو التفكير الأخلاقي للإنسان عبر مراحل مختلفة، مثل أي جانب آخر من جوانب النمو الأخرى، كالنمو الجسمي، الاجتماعي، والذهني، والوجداني.

### مظاهر التفكير الأخلاقي عبر المراحل التالية:

١- نمو التفكير الأخلاقي في مرحلة الطفولة المبكرة: التفكير الأخلاقي في الطفولة المبكرة (٢ - ٦ سنوات) في مرحلة الطفولة المبكرة، يكون التفكير الأخلاقي لدى الطفل محدوداً بسبب عدم نضج قدراته العقلية. فبدلاً من فهم المبادئ الأخلاقية المجردة، يعتمد الطفل على التقليد والمحاكاة في تعلم السلوك الصحيح والخطأ. وبمرور الوقت، يبدأ الطفل في بناء أساس لفهمه للأخلاق، ولكن هذا الفهم يكون بسيطاً ومتأثراً بشكل كبير ببيئته الاجتماعية.

٢- نمو التفكير الأخلاقي في مرحلة الطفولة المتوسطة: في مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩ سنوات) في مرحلة الطفولة المتوسطة، يشهد التفكير الأخلاقي للطفل تطورات مهمة. فهم ينتقلون من الطاعة العمياء للقواعد إلى فهم أعمق لأسبابها. كما يطورون معايير داخلية توجه سلوكهم، مما يجعلهم أكثر استقلالية في اتخاذ القرارات الأخلاقية.

١- نمو التفكير الأخلاقي في مرحلة الطفولة المتأخرة: عند بلوغ الطفل مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) في مرحلة الطفولة المتأخرة، يشهد التفكير الأخلاقي للطفل تطورات مهمة. فهو يبدأ في تكوين قيم ومعايير أخلاقية خاصة به، ويتأثر بشكل كبير بالبيئة المحيطة به. ومع ذلك، قد يواجه بعض التحديات السلوكية خلال هذه المرحلة، ولكنها عادة ما تكون مؤقتة. بشكل عام، فإن هذه المرحلة تمثل مرحلة انتقالية مهمة نحو المراهقة، حيث يبدأ الطفل في بناء الأسس الأخلاقية التي ستوجه سلوكه في المستقبل.

٢- نمو التفكير الأخلاقي في مرحلة المراهقة المبكرة: في المراهقة المبكرة (١٢-١٤ سنة)، في مرحلة المراهقة المبكرة، يواجه المراهق صراعاً بين رغبته في الاستقلال والالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية. هذا الصراع قد يؤدي إلى سلوكيات متناقضة، حيث يمارس المراهق أحياناً سلوكيات مخالفة لما يتعلمه. أسباب هذا التناقض متعددة، منها الضغوط الاجتماعية، ورغبة المراهق في الانضمام إلى مجموعة الأقران، وصراعاته الداخلية. من الأمثلة على هذه السلوكيات: التمرد، العنف، والتغيب عن المدرسة.

٣- نمو التفكير الأخلاقي في مرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة: في المراهقة المتوسطة (١٥-١٧ سنة). يمر المراهق بمرحلة انتقالية مهمة على المستوى الأخلاقي. فهو يسعى إلى بناء هويته الخاصة، وفي الوقت نفسه يتأثر بالضغوط الاجتماعية. قد يؤدي هذا الصراع

إلى سلوكيات متناقضة، ولكن مع مرور الوقت، يصبح المراهق أكثر قدرة على التوفيق بين رغباته الشخصية والمعايير الأخلاقية للمجتمع. وبحلول نهاية المراهقة، يتبلور لدى المراهق نظام أخلاقي متماسك يوجه سلوكه (زهرا، ١٩٨٢: ٣٩٩ - ٤٠٠).

### العوامل التي تؤثر في نمو التفكير الأخلاقي:

وقد اشارت عدد من البحوث والدراسات الى عدد من العوامل المؤثرة في النموالتفكير الاخلاقي

١ - الذكاء : يُعتبر الذكاء عاملاً مؤثراً في تطور التفكير الأخلاقي. فالأطفال الأذكى يميلون إلى فهم القيم والمعايير الأخلاقية بشكل أعمق وأسرع. ومع ذلك، فإن الذكاء وحده لا يكفي لضمان سلوك أخلاقي، فهناك عوامل أخرى تلعب دوراً هاماً مثل التنشئة الاجتماعية والقُدوة.

٢-الجنس : تختلف الدراسات حول وجود فروق بين الذكور والإناث في معدل نموالتفكير الأخلاقي. فبينما تشير بعض الدراسات إلى تقدم الذكور بشكل أسرع، تؤكد دراسات أخرى على عدم وجود اختلافات جوهرية. وهذا التناقض قد يعود إلى اختلاف منهجيات البحث والعوامل الثقافية والاجتماعية البيئية ونمط التنشئة التي تؤثر على نموالتفكير الأخلاقي. . (العيسوي، ١٩٨٧: ١٦٥).

٣ - العمر والخبرة : الضمير الأخلاقي لا يولد مع الفرد، بل يتشكل تدريجياً نتيجة لتراكم الخبرات والتفاعل مع الآخرين. فمع تقدم العمر، يزداد فهم الفرد للقواعد الاجتماعية والأخلاقية، مما يساعده على اتخاذ قرارات أخلاقية سليمة. وبالتالي، يمكن القول إن الخبرة هي المدرسة الحقيقية التي يتعلم فيها الفرد الأخلاق

٤- التربية الدينية : اشار كولبرج Kohlberg إلى مراحل محددة لتطور التفكير الأخلاقي، فإن العلاقة بين الدين والأخلاق أكثر تعقيداً مما يبدو. فبينما تشير بعض الدراسات إلى تأثير الدين على السلوك الأخلاقي، فإن دراسات أخرى لا تدعم هذه الفكرة بشكل قاطع. هذا التناقض يعكس حقيقة أن نموالتفكير الأخلاقي يتأثر بعوامل متعددة ومتداخلة، بما في ذلك العوامل البيئية والثقافية والاجتماعية. وقد يكون من الصعب فصل تأثير الدين عن هذه العوامل الأخرى. . ( العيسوي، ١٩٨٧: ١٦٨).

٥ - مستوى النمو العقلي : يعتبر الذكاء أحد العوامل المهمة التي تؤثر على نموالتفكير الأخلاقي لدى الفرد. فالأفراد الأذكى يمتلكون القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات، مما يساعدهم على فهم القيم والمعايير الأخلاقية وتطبيقها في حياتهم اليومية. وتدعم العديد من الدراسات هذا الارتباط، حيث أظهرت أن الأطفال الأذكى يميلون إلى اتباع سلوك أخلاقي أكثر استقامة . (زهرا، ١٩٨٢: ٢٦٦).

### -النظريات المفسرة للتفكير الاخلاقي .

١-نظرية بياجيه : اهتم بياجيه Piaget منذ البداية بدراسة المفاهيم عند الاطفال وعلى ما يسمى بالتفكير الخلقى Moral Reasoning أي عملية إصدار الحكم الخلقى على تصرف ما، مع إعطاء الأسس العقلية والمنطقية والأخلاقية التي تبرر إصدار هذا الحكم، بغض النظر عن إمكانية تنفيذه في الواقع أي تحويله لسلوك خلقى، على عكس ما كان يهتم به

السابقون من دراسة التفاعلات التي تنتهي بالسلوك الواقعي وتأثيراته على الفرد والآخرين . (العوامل، ٢٠٠٣: ١٨١). وقد كان يلاحظ الأطفال غالباً في مواقف طبيعية في المنزل وفي المعمل، اعتمد جان بياجيه على الملاحظة المباشرة للأطفال لدراسة تطور تفكيرهم وأخلاقهم. ووجد أن التفكير الأخلاقي للطفل يتطور عبر مراحل متتالية، ولكل مرحلة خصائصها المميزة (قناوي، ٢٠٠١: ٤٤١) أي أنها تنتقل من الانصياع لقواعد من خارج الذات إلى الالتزام بقواعد ذاتية تقوم على الإقناع ، أكد بياجيه أن الأخلاق ليست مجرد تقليد للقواعد، بل هي نتيجة لفهم الطفل للعالم من حوله وتفاعله مع الآخري . ومن هنا أدخل بياجيه الأخلاقية كسمة في الشخصية تخضع للتطور والنمو عبر مراحل معينة . (العوامل، ٢٠٠٣ : ١٨١). ويرى بياجيه أن التفكير الأخلاقي يشبه في تدرجه ونموه النمو المعرفي، وقد اعتمد بياجيه على المنهج الكلينيكي من خلال التحدث واللعب مع الأطفال، حيث كان يسرد لهم القصص ثم يطلب منهم بعد ذلك إصدار أحكامهم على أبطال هذه القصص. وقام بياجيه بملاحظة الأطفال من سن أربع سنوات إلى سن ١٢ أثناء لعبهم ، وكان يوجه إليهم أسئلة حول القواعد الأخلاقية، وفقاً لجان بياجيه أن النمو الأخلاقي عند الأطفال يتطور من خلال مرحلتين رئيسيتين: المرحلة الأولى هي مرحلة الأخلاق الخارجية، حيث يطيع الطفل القواعد خوفاً من العقاب، والمرحلة الثانية هي مرحلة الأخلاق الداخلية، حيث يصبح لديه ضمير خاص به يدفعه للتصرف بشكل أخلاقي. (محمد، ١٩٩١: ١٣٢). وقد أحدثت هذه النظرية ثورة في فهمنا لكيفية تطور الأخلاق عند الأطفال

٢- **نظرية كولبرج Kohlberg** : بناءً على عمل بياجيه، طور لورنس كولبرج نظرية تفصيلية حول تطور التفكير الأخلاقي. واستخدم كولبرج طريقة مشابهة لطريقة بياجيه لدراسة الأطفال، حيث قدم لهم قصصاً تحوي معضلات أخلاقية وحلل إجاباتهم. وقد قسم كولبرج مراحل النمو الأخلاقي إلى ثلاثة مستويات، واعتبر أن فهم الأسس التي يستند إليها الأفراد في اتخاذ قراراتهم الأخلاقية هو المفتاح لفهم تطور الأخلاق. ( حميدة، ١٩٩٠: ١١). قسم كولبرج نظريته إلى ثلاثة مستويات أولية، في كل مستوى من مستويات التطور الأخلاقي، هناك مرحلتان ، واعتقد كولبرج أنه ليس كل شخص يتقدم إلى أعلى مراحل التطور الأخلاقي وهي كالاتي .

١-المستوى الأول الأخلاق السابقة "ما قبل التقليدية" (٤ - ١٠) سنوات . الأخلاق ما قبل التقليدية ، يقع في هذا المستوى مرحلتين أساسيتين هما .

-مرحلة الطاعة والخوف من العقاب تعد مرحلة الطاعة والخوف من العقاب هي المرحلة الأولى في تطور التفكير الأخلاقي لدى الطفل. في هذه المرحلة، يعتمد الطفل بشكل كبير على توقعات البالغين لتحديد ما هو صواب وما هو خطأ. وبما أن الطفل في هذه المرحلة لا يفهم الأسباب الكامنة وراء القواعد، فإنه يميل إلى اتباعها خوفاً من العقاب. هذا النوع من التفكير الأخلاقي بسيط وسطي، حيث يركز الطفل على النتائج المباشرة لأفعاله

-المرحلة الثانية التوجه نحو المنفعة الشخصية : في هذه المرحلة يأخذ الأطفال بعين الاعتبار وجهات النظر الفردية ويحكمون على الأفعال بناءً على كيفية خدمتهم للاحتياجات الفردية، ففي معضلة هاينز، جادل الأطفال بأن أفضل مسار للعمل هو الخيار الذي يخدم احتياجات هاينز على أفضل وجه، كما ، في هذه المرحلة من التطور الأخلاقي، يدرك الفرد فكرة المعاملة بالمثل، ولكن فهمه لهذه الفكرة يقتصر على مستوى المبادلة. أي أنه مستعد

لمعاملة الآخرين بالمثل فقط إذا توقع أن يعامل بنفس الطريقة في المقابل. بمعنى آخر، المعاملة بالمثل في هذه المرحلة ليست دافعاً أخلاقياً بقدر ما هي وسيلة لتحقيق مصلحة شخصية

٢-المستوى الثاني الأخلاق التقليدية (١٠ - ١٨) سنوات . تميز الفترة التالية من التطور الأخلاقي بقبول القواعد الاجتماعية فيما يتعلق بما هو جيد وأخلاقي، خلال هذا الوقت، يستوعب المراهقون والبالغون المعايير الأخلاقية التي تعلموها من قديمتهم ومن المجتمع، وتركز هذه الفترة أيضاً على قبول السلطة والامتثال لقواعد المجموعة، وهناك مرحلتان في هذا المستوى من الأخلاق:

-المرحلة الثالثة (مرحلة التوافق الشخصي مع معايير الجماعة) . غالباً ما يشار إليها باسم التوجه "فتى جيد - فتاة جيدة" ، حيث تركز هذه المرحلة من العلاقة الشخصية للتطور الأخلاقي على الارتقاء إلى مستوى التوقعات والأدوار الاجتماعية.

-المرحلة الرابعة (الحفاظ على النظام الاجتماعي):تركز هذه المرحلة على ضمان الحفاظ على النظام الاجتماعي، وفي هذه المرحلة من التطور الأخلاقي، يبدأ الناس في اعتبار المجتمع ككل عند إصدار الأحكام، كما ينصب التركيز على الحفاظ على القانون والنظام من خلال اتباع القواعد، والقيام بواجب الفرد، واحترام السلطة.

المستوى الثالث الأخلاق ما بعد التقليدية (١٨ سنة فما فوق) . في هذا المستوى من التطور الأخلاقي، يطور الناس فهماً للمبادئ المجردة للأخلاق، والمرحلتان في هذا المستوى هما:

-المرحلة الخامسة (مرحلة التوجه نحو العقد الاجتماعي والحقوق الفردية): تدفع أفكار العقد الاجتماعي والحقوق الفردية الناس في المرحلة التالية إلى البدء في تفسير القيم والآراء والمعتقدات المختلفة

-المرحلة السادسة (مرحلة التوجه نحو المبادئ الأخلاقية الانسانية العامة): المستوى الأخير لكولبيرج للتفكير الأخلاقي يقوم على المبادئ الأخلاقية العالمية والتفكير المجرد، وفي هذه المرحلة، يتبع الناس مبادئ العدالة الداخلية هذه، حتى لو كانت تتعارض مع القوانين والقواعد. (البيلي، ١٩٩٧: ١١٥) .

من الملاحظ انه لا يصل عدد كبير من الافراد الى المراحل العليا للتفكير الاخلاقي المرحلة الخامسة والسادسة فقد اشارت عدد من الدراسات الامريكية انه يبقى عدد كبير من الافراد في المرحلتين الاولى والثانية من التفكير وعدد قليل يبقون في المرحلتين الثالثة والرابعة ، وقد ارجع كولبرغ هذه النتيجة اي الاعاقة في النمو الاخلاقي الى عدد من العوامل الى جانب النمو العقلي من بينها الاسرة والرفاق .

### الدراسات السابقة:-

#### - دراسة دسوقي (١٩٩٠).

وهي دراسة مقارنة للتفكير الخلقى لدى عينة مصرية وسعودية . هدفت الدراسة الى مستويات ومراحل التفكير الاخلاقي التي تكون سائدة في تفكير كل من المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية وطلاب الجامعة لدى كل من المجتمع المصري والمجتمع السعودي ، والى معرفة اثر كل من البيئة الثقافية والجنس والصف الدراسي على مقياس التفكير الخلقى والاجتماعي لعينة مكونة من (٤٨٠) طالبا وطالبة منهم (٢٤٠) من السعوديين ، (١٢٠) منهم

ذكورا (١٢٠) اناثا ، ونفس العدد وبنفس الترتيب من العينة من المصريين ، اما ادوات الدراسة فتكون من اختبار الذكاء المصور واستمارة الاقصادي والاجتماعي ، ومقياس التفكير الخلقى والاجتماعي ، وتوصلت النتائج الى ان هنالك تداخل كل مرحلتين من مراحل الاخلاقى لدى افراد اي المجموعة العمرية الواحدة ، فقد وجد بان طلاب الصف السادس يقعون في المستوى القبل التقليدى في المرحلتين الاولى والثانية ، بينما يقع طلاب الصف الثالث الثانوي يقعون في المستوى التقليدى في مرحلتى الثالثة والرابعة ، كما اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الاخلاقى لصالح الصف الاعلى ، ففي حين اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائية في التفكير الاخلاقى يعزى الى متغير الجنس . ( دسوقي ، ١٩٩٠ ) .

-دراسة الغامدي ( ٢٠٠١ ) .

وهي بعنوان : علاقة تشكيل هوية الانا بنمو التفكير الاخلاقى لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية . اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تشكل الهوية ونمو التفكير الاخلاقى لعينة من المراهقين والشباب الذكور الواقع اعمارهم ( ١٥ - ٢٥ ) سنة . وقد تالفت عينة الدراسة من ( ٢٣٢ ) فردا ، وقد قام الباحث باستخدام مقياس التفكير الاخلاقى الموضوعي المستند على نظرية كولبرج ، حيث ان المقياس يتكون من قصتين توضع كل منهما للمفحوص امام ازمة افتراضية تتطلب حكما اخلاقيا على سبيل المثال ، يسرق او لا يسرق به مجموعة من الاسئلة ، وبعد ان استخرج الباحث معاملات الصدق والثبات للمقياس ، وتطبيقه على عينة البحث الأصلية ، اظهرت النتائج التالية : وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كل تشكل هوية الانا ونمو التفكير الاخلاقى لدى افراد العينة . وان هناك مستوى متوسط من نمو التفكير الاخلاقى لدى المراهقين والشباب من الذكور . (الغامدي ، ٢٠٠١ : ٢٢١\_ ٢٥٥ ) .

#### -دراسة رشيد والازهر . ( ٢٠١٦ ) .

- التي هدفت الى الى استكشاف العلاقة بين التفكير الأخلاقى لدى تلاميذ الطور الثانوي واتجاهاتهم نحو أبعاد التفوق الرياضى . وقد تم الاعتماد على مقياس من اعداد الباحثان من ثم طبقة على عينة مكونة من ٢٥٢ طالبا وطالبة . تم استخدام الاحصاء الوصفى والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري واختبارت لعينتين مستقلتين واختبار مان - ويتني والانحدار الخطى البسيط لتحليل البيانات ، و اشارت النتائج الى انه كان مستوى التفكير الاخلاقى متوسطا لدى تلاميذ الثانوية وان مستوى ابعاد التفوق الرياضى كان فوق المتوسط ، وانه لا توجد فروق بين الجنسين ذكور واناث في مستوى التفكير الاخلاقى او ابعاد التفوق الرياضى ، وانه لم توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من المتغيرين . (رشيد ، الازهر ، ٢٠١٦ ) .

#### -دراسة صباح و الشجيري ( ٢٠١٩ ) .

وهي بعنوان : مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الشلف والانبار، وقد هدفت الدراسة للكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لدى طلبة الجامعة كما وتهدف الى الكشف لمعرفة أثر ذو دلالة إحصائية للتفكير الأخلاقي على معنى الحياة لدى طلبة الجزائر والعراق . وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٤٢) طالباً وطالبة على مستوى كل من جامعتي الانبار بالعراق والشلف بالجزائر وقد اختيرت بطريقة عرضية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي اعتماداً على أداتي قياس وهما مقياس التفكير الأخلاقي من إعداد أحمد الطائي وآخرون" (٢٠١٣)، ومقياس المعنى الوجودي للحياة من اعداد الشاكري (٢٠١١) تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام حزمة الإحصاءات للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات. شمل التحليل حسابات إحصائية أساسية مثل المتوسط والانحراف المعياري، بالإضافة إلى اختبارات إحصائية متقدمة مثل اختبار t وتحليل الانحدار. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الأخلاقي والشعور بمعنى الحياة. (صباح و الشجيري ، ٢٠١٩ ) .

#### تعقيب على الدراسات السابقة :

في ضوء ما تقدم من استعراض للدراسات السابقة التي تناولت متغيري التفكير الاخلاقي ، اتضح للباحثان ما يلي - نلاحظ بان الدراسات السابقة اجريت في بيئات مختلف .

المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة ( المنهج الوصفي ) .

. شمل مجتمع دراسات (الغامدي ،٢٠٠١) على الشباب والمراهقين و ( صباح والشجيري ) على طلبة الجامعة ، و شمل مجتمع دراسات ( دسوقي ) على طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية الاعدادية

. اختيار العينة في اغلب الدراسات المذكورة كانت بطريقة عشوائية او عرضية .

. استخدمت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الاحصائية و من بينها المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري التباين ، اختبار "ت" ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ.

-اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة : تمكنت الباحثان من الاستفادة من تلك الدراسات والبحوث ،منها الحصول على العديد من المصادر والمراجع ، كما تم الاستفادة من الاجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث :

. الوصول الى الصياغة النهائية لاشكالية البحث.

. تحديد المنهج المناسب و كيفية اختيار العينة.

. للادوات المستعملة في الدراسة.

. تحديد انسب القوانين و المعادلات الاحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة.

#### منهجية البحث واجرائه .

على النحو التالي يتناول البحث عرضاً لإجراءات التي اتبعت في جمع البيانات وتحليلها واختيار العينة ، والخطوات المعتمدة في إعداد أدوات البحث ، وعرضا للوسائل الإحصائية التي تمت معالجة البيانات المتجمعة بموجبها وهي على النحو التالي .

#### أولاً : منهجية البحث :

يعرف المنهج العلمي على أنه: مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي تم وضعها، بغرض الوصول الى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع اهتمام الباحث في مختلف مجالات المعرفة الانسانية. (عبيدات وآخرون، ١٩٩٩: ٣٥).

ومن أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان منهج البحث الوصفي في دراستهما التي تهدف الى معرفة مستوى ( التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ) وذلك لأن المنهج الوصفي يعتبر من أكثر المناهج شيوعاً في العلوم الانسانية والاجتماعية، وقد لجأت اليه الباحثان لكونه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة. ويعرف المنهج الوصفي على أنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميّاً عن طريق جمع البيانات، ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، واخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٤).

#### ثانياً : تحديد مجتمع البحث .

يمثل المجتمع جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (المشهداني، ٢١٩ : ٢٦٩) . فبعد الحصول على الموافقات الرسمية لاجراء البحث، تم تحديد مجتمع البحث ، والذي يتمثل بطلاب المرحلة الإعدادية لمدارس التربية الشرقية في مركز محافظة دهوك ( للسنة الدراسية ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ ) وقد حصلت الباحثان على كتاب تسهيل مهمة من اجل تحديد وحدات المجتمع ، وبموجب ذلك الكتاب حصلنا على قائمة بعدد الطلاب في مدارس التربية الشرقية ، وقد بلغ حجم مجتمع البحث ( ١٦٠٣ ) طالبا وطالبة .

#### ثالثاً : تحديد عينة البحث .

تعد اختيار العينة من الخطوات المهمة والرئيسية عند إجراء اي دراسة ، لان العينة هي جزء من مجتمع البحث التي تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع . ( محمد ، ٢٠١٢: ٤٧ ) . ولأجل تحقيق أهداف البحث وجمع البيانات ، واختيار العينة التي تمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً اختارت الباحثان العينة بطريقة عشوائية وتكونت عينة الدراسة من ( ١٠٠ ) طالب وطالبة . كما هو مبين في الجدول رقم (١) .

#### جدول رقم (١)

#### جدول رقم ( ١ ) يمثل عينة البحث

ت	اسم المدرسة	ذكور	اناث	عدد الكلي
١-	اعدادية بزارة	٢٥	٢٥	٥٠
٢-	اعدادية براهيمية	٢٠	٢٠	٥٠
٣-	اعدادية شالين			
٤-	المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

#### ١-مقياس التفكير الأخلاقي .

لتحقيق أهداف البحث تطلب استخدام أداة تتضمن فقرات تقيس مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية . وبعد اطلاع الطالبان الباحثان على عدد من الدراسات والمقياس السابقة عن التفكير الأخلاقي بشكل عام ، اعتمدت الباحثان على مقياس جاهز والذي أعده (رشيد،ألازهر،٢٠١٦) ، والمكون من (٢٩) فقرة بعضها إيجابي والبعض الآخر سلبي ، وذات ثلاثة بدائل وهي ( دائما ، أحيانا ، ابدأ ) وقد تم الاعتماد عليه كأداة للبحث لكونه مقياس مناسب لطبيعة البحث الحالي .

قامت الباحثان باستخراج الخصائص السايكومترية اللازمة لذلك وكما يلي :

خامساً : الخصائص السايكومترية للمقياس التفكير الأخلاقي :

#### -الصدق . Validity

يمثل الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية المقياس. ( الظاهر واخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٣ ) ، ويقصد بالصدق مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع لاجل قياسه ، اي يقيس ما وضع لقياسه . بمعنى ان الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلا منها . ( عودة ، ٢٠٠٠ : ٢٧٠ ) .

وقد اعتمدت الباحثان على اكثر من طريقة لغرض الوصول الى صدق الاداة و هي :

#### ١- الصدق الظاهري . Validity Face

يعد رأي الخبراء عن الأساليب الشائعة في تحديد صلاحية اداة البحث ، و يشير الى درجة قياس الفقرات للسمة المقاسة او الدرجة التي تظهر عندها الفقرات انها تقيس السمة المقاسة (حمادي و الدرايب ، ٢٠٠٤ : ١٩٥) . ولغرض التأكد من صدق المقياس قامت الباحثان بعرض المقياس على لجنة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ، وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم حصلت اغلبية تلك الفقرات على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر المعتمد عليها كمعيار ، مع اجراء تعديل بسيط في عدد من فقرات مقياس التفكير الأخلاقي وحذف (٣) فقرات من المقياس وهي الفقرة رقم ( ٨ ، ١١ ، ٢٣ ) لكونها حصلت على نسبة (٧٠٪) من اراء الخبراء بذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية ، (26) فقرة .

#### ٢- الثبات: Reliability.

ويقصد بالاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها ، او نتائج متقاربة ، اذا طبق المقياس أكثر من مرة في ظروف متماثلة . (ابراهيم ، ٢٠٠٠ : ١٦٥) . وقد اعتمدت الباحثان على طريقة التجزئة النصفية في حساب معامل ثبات الاداة على عينة تكونت من ( ٢٠ ) من طلاب من المرحلة الإعدادية في مدارس الشرقية في مركز محافظة دهوك وبعد التعامل مع إجابات الطلبة تبين ان معامل الثبات لمقياس (التفكير الأخلاقي ) قد بلغ (٠,٩٢) والذي يعتبر معامل ثبات ممتازة بذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق بصيغته النهائية .

### سادساً : المقياس بصورته النهائية .

بعد هذه الإجراءات أصبح المقياس جاهزا للتطبيق اذ اشتمل مقياس ( التفكير الأخلاقي ) في صورته النهائية على ( 26 ) فقرة، وبدائل (دائماً، احيانا، ابدا) . وبذلك تم تطبيق المقياس على العينة المكونة من (100) من طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس التربية الشرقية في محافظة دهوك للسنة الدراسية (2024 - 2025) .

### سابعاً : الوسائل الاحصائية .

لغرض الوصول الى نتائج البحث الحالي وتحقيق أهدافه ، تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية .

#### ١- معادلة J-cooper .

استخدمت لإيجاد نسبة إتفاق المحكمين على بعض مستلزمات أداتي البحث .(الوكيل والمفتي ، 2007 : 236) .

٢- معادلة بيرسون وسبـير مان براون ، استعملت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئية النصفية . ( علام ، 2006 : 100) .

٣- الاختبار التائي ( T.test ) لعينة واحدة :استعملت للتعرف على مستوى التفكير الأخلاقي .

٤- الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين :استخدمت لاستخراج الفروق تبعاً لمتغير الجنس (ابراهيم ، 2000 : 36) .

٥- وتم الاعتماد على برنامج (SPSS) في استخدام تلك الوسائل .

### عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج التي اسفر عنها تحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ، وسيتم عرض النتائج وفقا لاهداف البحث وكما يلي . .

#### نتائج الهدف الأول وتفسيرها :

معرفة مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة دهوك . للتحقق من هذا الهدف استخرجت الباحثتان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبعدها استخدمتا الاختبار التائي لعينة واحدة ودرجت النتائج في الجدول رقم . (2)

#### جدول رقم (٢)

نتائج اختبار التائي لعينة واحدة لمستوى التفكير الأخلاقي

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	1.982	32.88	99	9.0549	81.78	52	100

يتضح من الجدول (2) أن قيمة التائية المحسوبة بلغت (32,88) والقيمة الجدولية بلغت (1.982) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (99) وعند المقارنة بين القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية نجد بان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني بان افراد العينة لديهم مستوى مرتفع من التفكير الاخلاقي .

وتفسر الباحثان هذه النتيجة : الى ان الطلبة في هذه المرحلة يعرفون ويفهمون بأنه يجب احترام السلطة والمحافظة على النظام الاجتماعي وهناك سبب آخر للسلوك الخلفي في هذه المرحلة متعلق بإطاعه أوامر الضمير في أن يقوم الشخص بواجباته المحددة حيث أظهرت الدراسة بالفعل أن الطلبة في هذه المرحلة لديهم التفكير الأخلاقي وذلك يرجع لبيئتهم التي يعيشون فيها وايضاً إلي توعيتهم وتربيتهم فيما هو صحيح وما هو خاطى من خلال أساليب التربية والتنشئة من قبل الوالدين والمعلمين في الأسرة والمدرسة. هذا وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صباح والشجيري ، 2019) . ( ودراسة الغامدي ، 2001 ) ودراسة (رشيد ، الازهر ، 2016) والتي اشارت نتائجها الى تمتع الافراد بمستوى متوسط وجيد من التفكير الاخلاقي .

نتائج الهدف الثاني وتفسيرها:

- معرفة مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الجنس .  
للتحقق من هذا الهدف استخرجت الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للافراد العينة حسب متغير الجنس وبعدها استخدمتا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في الجدول رقم (4) .

### جدول رقم (3)

قيمة اختبار التائي لعينتين مستقلتين لمستوى التفكير الأخلاقي حسب متغير الجنس

النتيجة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
لايوجد فرق	1.98	0.617	8.922	82.34	50	الذكور
	(0.05)		9.241	81.22	50	الاناث
	(98)					100

يتبين من الجدول (4) أن قيمة التائيه المحسوبة بلغت (0.617) وهي أقل من القيمة التائيه الجدولية البالغه (1.98) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (98) وهذا يعنى عدم وجود فرق بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الاعدادية في مستوى التفكير الأخلاقي وفقا لمتغير الجنس .

وتفسر الباحثان هذه النتيجة الى: إن الطلبة من كلا الجنسين يتعرضون لنفس الظروف والمعاملة ويختبرون نفس التجارب سواء في المنزل او المدرسة . هـذا وانفقت هذه النتيجة مع دراسة (دسوقي، ١٩٩٠) ودراسة (رشيد ، الازهر ، ٢٠١٦) والتي اشارت نتائجها الى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى تمتع افراد العينة بالتفكير الاخلاقي .

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

#### أولاً: الاستنتاجات:-

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يلي :

- ١- أن العينة تتسم بالتفكير الأخلاقي حيث يتمتعون بالأخلاقيات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي تدل على تمتعهم بها .
- ٢- ولا يوجد فرق بين متوسطي درجات الطلبة المرحلة الإعدادية على مقياس التفكير الاخلاقي وفقا لمتغير الجنس ( ذكور ، اناث).

#### ثانياً: التوصيات:-

استناداً إلى النتائج التي توصل إليه البحث الحالي توصي الباحثان بمايلي:

- ١- توعية اولياء الامور والتربويين لمساعدة ابنائهم في التحلي بالاساليب الاخلاقية والتفكير السليم قبل اتخاذ او اصدار اي حكم غير اخلاقي يضر بهم مستقبلا .

- ٢- ليس كافيًا تلقين وتحفيز الطلبة للجانب المعرفي الأخلاقي ، بل يجب تحويل القيم والمفاهيم الأخلاقية لممارسات وربطها بالواقع البيئي والمجتمعي في حياة الطالب .

- ٣- من الضروري ان يهتم التربويون وواضعي المناهج باقرار مناهج تساهم في غرز القيم والمبادئ الاخلاقية لدى الطلبة في مراحل التعليم كافة .

#### ثالثاً: المقترحات:-

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثان مايلي:

- ١-إجراء دراسات تتناول التفكير الأخلاقي لدى عينات مختلفة من المجتمع موظفين وتدرسين .
- ٢-إجراء دراسة مماثلة على طلاب الجامعات.
- ٤-إجراء دراسات عن التفكير الأخلاقي مع متغيرات أخرى مثل التكيف الدراسي ، او التوافق الاجتماعي ، والتحكم بالغضب .

### قائمة المصادر :

- ١-ابراهيم، مروان عبدالمجيد، (٢٠٠٠): الاحصاء الوصفي و الاستدلالي، (ط١) . دار الفكر للطباعة و النشر، عمان-الاردن.
- ٢-البيلي، محمد عبد الله وقاسم عبد القادر والصمادي، أحمد (١٩٩٧): علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات.
- ٣-الحمادي، عبدالله، والدرابيع، ماهر، (٢٠٠٤): القياس و التقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن.
- ٤- الازهر، مناصرية ، رشيد، قريرة، (٢٠١٦) : التفكير الاخلاقي لدى تلاميذ الطور الثانوي وعلاقته باتجاهاتهم نحو ابعاد التفوق الرياضي دراسة ميدانية لعينة من ثانويات مدينة ورقلة لسنة ٢٠١٦ . جامعة قاصدي مرباح - ورقلة .
- ٥-حميدة، فاطمة إبراهيم (١٩٩٠) : أثر المناقشة الأخلاقية على مستوى الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية - دراسة تجريبية، التفكير الأخلاقي - دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ في جميع المراحل، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- ٦-دسوقي ، راوية محمود (١٩٩٠) : دراسة مقارنة للتفكير الخلقى لدى عينة مصرية وسعودية . مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا - مصر . ١١ ، ١ - ٣٩ .
- ٧-زهرا ن حامد عبد السلام (١٩٨٢) : علم نفس النمو الطفولة والمراهقة" ، دار الكتب القاهرة.
- ٨-الشمري، هدى علي جواد (٢٠٠٨) : الأخلاق في السنة النبوية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- ٩-صباح، عايش ، الشجيري، عمر خلف رشيد ، (٢٠١٩) : مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الشلف والانباز، جامعة الشلف، الجزائر، كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الانبار .
- ١٠-الظاهر ، زكريا محمد ، و جودت ، تمرجيات و عبد الهادي، عزت (٢٠٠٢): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر، عمان، الأردن .
- ١١-عبدالفتاح ، فوقية ، ( ٢٠٠١ ) : دراسة التفكير الاخلاقي كما يظهر في اداء عينة من الاطفال والراشدين في ضوء نظريتي بياجى وكولبيرج ، المجلة المصرية للدراسات المصرية ، المجلد ١٥ ، العدد ٢٦ . القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

- ١٢- عبيدات ، محمد ، أبو نصار، محمد، مبيض، عقلة ( ١٩٩٩ ) :منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط ٢، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للطباعة والنشر.
- ١٣- العواملة، حابس وأيمن مزاهرة (٢٠٠٣) :سيكولوجية الطفل - علم نفس النمو ، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٤- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٧): سيكولوجية النمو - دراسة في نمو الطفل والمراهق دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت.
- ١٥- الغامدي، حسين عبد الفاتح (٢٠٠١) :علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد ٢٩، ص ٢٢١-٢٥٥ موقع عرب سيكولوجي
- ١٦- قناوي، هدى محمد (١٩٨٧) :دراسة مقارنة بين أطفال مصر والبحرين في النمو الخلقى، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الثاني، الجزء السادس، ص ٦٧ - ١٠٩ .
- ١٧- قناوي، هدى محمد وعبد المعطي حسن مصطفى (٢٠٠١) :علم نفس النمو - الأسس والنظريات، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة.
- ١٨- الكلوت ،عماد (٢٠٠٤): دراسة لبعض المتغيرات الانفعالات والاجتماعية وعلاقتها بمستوى النضج الخلقى لدى المراهقين في محافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - قسم علم النفس ، جامعة الازهر - غزة فلسطين .
- ١٩- محمد ، على عودة (٢٠١٢) :مناهج البحث في التربية وعلم النفس،(ط١). دار أفكار للدراسات والنشر.
- ٢٠- محمد ، عادل عبد الله (١٩٩١) :اتجاهات نظرية في سيكولوجية نمو الطفل والمراهق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢١- مشرف ، ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩) : التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة ، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي ، كلية التربية ، غزة.
- ٢٢- ملحم ، سامي محمد(٢٠٠٠) :مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط١). دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباع، عمان،الأردن.
- ٢٣- ناصر، ابراهيم (٢٠٠٦) :التربية الأخلاقية، دار وائل للنشر، عمان.
- ٢٤- الشمري، هدى علي جواد (٢٠٠٨) :الأخلاق في السنة النبوية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٥- الوكيل ، حلمي احمد ، والمفتي ، محمد امين (٢٠٠٧) : اسس بناء المناهج وتنظيمها ( ط ٢ ) دار . الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
- ٢٦- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) :الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ( ط ١ ) . دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٧- المشهداني ، سعد سلمان (٢٠١٩) :منهجية البحث العلمي ، (ط١) . دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان -الاردن .

٢٨- العصماني ، عبدالله بن ابراهيم (٢٠١٢): العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الاخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .